بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة:

الحمدلله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده فإن هذه الرسالة هى تحقيق ودراسة التوضيح شرح الجامع الصحيح (المقدمة وكتاب الوحي) تأليف الإمام سراج الدين أبي حفص عمر بن علي الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن المتوفى ٨٠٤هـ.

وتتكون من قسمين القسم الأول الدراسة ومنهج التحقيق ويقع في ثمانية مباحث :

المبحث الأول : عصر المؤلف من الناحيةالسياسية، والاجتماعية، والعلمية.

المبحث الثاني : حياة المؤلف : اسمه، نسبه، شهرته، مولده، نشأته.

المبحث الثالث : حياته العلمية : رحلاته، أشهر شيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، ومكانته العلمية، وثناء عليه ، نقد العلماء له والجواب عنه وفاته رحمه الله.

المبحث الرابع : عنوان الكتاب ونسبته إلى المؤلف والتعريف به.

المبحث الخامس : منهج المؤلف في كتابه هذا والملاحظات على الكتاب في الجزء المحقق.

المبحث السادس : مصادر الكتاب .

المبحث السابع : مقارنة بينه وبين بعض شروح البخاري الأخرى، وهي: شرح ابن بطال، وفتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر، وعمدة القاريء شرح صحيح البخاري للعيني.

المبحث الثامن :وصف النسخ ، ومنهج التحقيق.

القسم الثاني : النص المحقق، ويبدأ من أول الكتاب إلى آخر كتاب الوحي.

وهذا الكتاب - أعني التوضيح - يشرح فيه مؤلفه صحيح الإمام البخاري وافتتحه بمقدمة أوضح فيها منهجه وإسناده في رواية صحيح البخاري ، كما ترجم فيها للبخاري وكتابه الصحيح ، وتعرض فيها لبعض المباحث في علوم الحديث العامة وفيما يتعلق بالصحيحين خاصة ، وقد أطال فيه النفس فيشرح الأحاديث ويخرجها ويترجم للرواة ، ويذكر من يشاركهم في الأسماء والكنى ونحو ذلك. ويعرف الأماكن ، ويعرف الأسماء الواردة في متون الأحاديث وليس لها رواية ويستطرد في ذكر بعض الفوائد الحديثية والفقهية واللغوية وغيرها

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها ما يلي :

١ - أن الإمام ابن الملقن رحمه الله ليس ناقلا من الكتب فحسب كما يقوله بعض نا قديه بل إنه إمام مجتهد، وناقد بصير، ومؤلف حاذق، يظهر ذلك من خلال شرحه للأحاديث، وعزوه للأقوال مع نقده لبعضها، وتأييده للآخر.

٢ - أن كتاب التوضيح من الكتب العظيمة المفيدة التي شرحت صحيح البخاري رحمه الله وقدبذل مؤلفه فيه مجهوداً كبيراً.

٣ - أن مقدمة المؤلف هامة لمن يعنى بقراءة الصحيحين خصوصاً صحيح البخاري .

٤ - حسن ظن الإمام ابن الملقن بالأئمة السابقين، واعتذاره لهم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الطالب
زبن بن عبدالله
العتتبي

المشرف
د/عبد العزيزبن عبدالله
الحميدي

عميد كلية الدعوة وأصول الدين
د/ عبدالله بن عمر
الدميجي